

بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

سفر الملوك الأول – انقسام المملكة

1. يحكي سفر ملوك الأول وسفر ملوك الثاني تاريخ مملكة اسرائيل (الملوك الذين حكموا مملكة اسرائيل).

* **كاتب السفر** "أرميا النبي"

* **المدة الزمنية لأحداث السفر**

- يبدأ "سفر ملوك الأول" و"سفر ملوك الثاني" من "سليمان الملك ابن داود" حتى سبي نبوخذ نصر وخراب المملكة.

- يغطي "سفر ملوك الأول" و"سفر ملوك الثاني" فترة زمنية مقدارها 450 سنة.

- يغطي "سفر ملوك الأول" فترة زمنية مقدارها 126 سنة.

* **أقسام السفر**

1. إصحاح 1 إلى إصحاح 11 : حكم سليمان.

2. إصحاح 12 إلى إصحاح 16 : انقسام المملكة.

3. إصحاح 17 إلى إصحاح 22: قصة إيليا وآخاب الملك.

* **الإصحاح الأول: مؤامرة أدونيا**

- شاخ داود وأصبح عمره 70 سنة.

- **الآية 5** عمل ابنه أدونيا مؤامرة ليأخذ الحكم من داود أبيه. واعتبر نفسه أفضل الأبناء وأحقهم بالحكم .

- **الآية 6: الآية 9** انتاب أدونيا فكر كبرياء لأن أبوه داود لم يوبخه أبدًا ولم يرفض له طلب أبدًا فتكبر.

وكانت المؤامرة كالتالي: عمل أدونيا وليمة ودعا لها كل الكبار في المملكة ودعا كل إخوته أبناء داود ماعدا سليمان. واعتبر الجميع أن عدم دعوة سليمان هو شأن عائلي ليس لهم دخل به. أثناء الوليمة أعلنوا أن أدونيا أصبح الملك وصدق الجميع ذلك لأن كبار المملكة مجتمعين ومعهم العائلة فصدقوا أن داود وافق على تعيين أدونيا ملكًا عليهم.

- **الآية 11** لم يعلم داود بهذه الخطة. لكن الله لأجل محبته له ولأجل قلب داود النقي لم يتركه وكشف له هذه

المؤامرة الشريرة عن طريق "ناثان النبي"

- كلم "ناثان النبي" "بشبع" والدة سليمان وقال لها أن أدونيا نصب نفسه ملكًا على المملكة دون علم داود أبيه وأشار عليها بمشورة.

- طلب منها أن تدخل عند الملك داود وتذكره بوعده لها أن يكون سليمان ابنها هو الملك. وتقول له لماذا جعلت أدونيا ملكًا بدلًا منه؟؟ ثم أدخل أنا ورائك وأكمل كلامك.

- بهذه الطريقة عرف داود بالمؤامرة التي تُدبر ضده.

* **هنا نتعلم درس روحي**

الإنسان الذي يعيش مع الرب وقلبه نقي
ينجيه الرب من كل مؤامرة أو مكيدة تُدبر ضده

*** نَسأل الآن ما هو رد فعل داود عندما علم بهذه المؤامرة وكيف نجا منها؟***

- الآية 32 طلب الملك داود إحضار: صادوق الكاهن، ناثان النبي، بنياهو ابن يهوياذاع

*** ويفعلوا التالي:**

- يذهبوا إلى سليمان ابنه ويأخذوا معهم عبيد داود.

- يركب سليمان على البغلة الخاصة بالملك.

- ويذهبوا إلى منطقة جيحون ويمسحه هناك صادوق الكاهن وناثان النبي ملكًا على إسرائيل.

- ثم يضربوا بالبوق وهم يهتفون: "ليحيا الملك سليمان"، بذلك يعرف الجميع أن الملك الحقيقي هو "سليمان".

- بعدها يجلسونه على كرسي المملكة.

* نفذوا هذا الكلام ووصل الخبر لأدونيا وكل من معه في وليمته.

- الآية 49 فهم الجميع ما فعله أدونيا وتركوه ، أما أدونيا نفسه فارتعب وخاف بسبب كشف مؤامرتة وخاف من

رد فعل سليمان أخوه .. فدخل إلى الخيمة وتمسك بالمذبح ليحتمي بالرب.

*** الإصحاح الثاني: داود يوصي سليمان**

- اقترب داود من الموت وأصبح سليمان ابنه ملكًا فأوصاه ونصحه ببعض النصائح.

- الآية 1 سأذهب في طريق الموت وستعيش بمفردك فكن رجلًا.

- كانت الوصية الأولى له أن ينفذ كل وصايا الرب لكي ينجح في كل عمل يعمل.

- يوأب رئيس الجيش لا تأمن له أبدًا لأنه غدار : قتل أبينر وعماسا بالغدر (ارجع إلى سفر صموئيل الثاني) الأفضل لك أن تقتله.

- شمعي بن جيرا: سب داود (ارجع إلى سفر صموئيل الثاني).. والوصية تقتضي أن لا يسب مسيح الرب الأفضل لك أن تقتله.

- أوصاه بحكمة الأب أن يقتلها لأنها غداران وسليمان صغير السن من السهل عليهما أذيته.

*** الإصحاح الثالث: طلب الحكمة**

- الآية 5 في جبعون (مكان تستقر به الخيمة ومذبح النحاس) تراءى الرب لسليمان في حلم مساءً. وقال له أطلب ما تريد.

- قال سليمان للرب: أنت عملت مع أبي داود عملاً عظيمًا أنك جعلتني أنا ابنه ملكًا وأنا صغير السن (كان عمره وقتها 40 سنة ومن تواضعه أن اعتبر نفسه صغير) لا أحسن التصرف، والشعب كثير فاعطني حكمة في قلبي لأميز بين الخير والشر واعطني حكمة في الحكم على هذا الشعب.

- فحسُن هذا الطلب في عيني الرب جدًا. لأنه طلب حكمة ولم يطلب عمر طويل، أو غنى وثناء، أو موت الأعداء.. فأعطاه الرب حكمة لم تكن لأحد قبله ولن تكون لأحد من بعده.

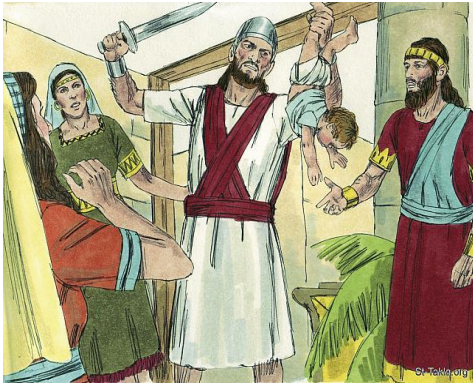
*** ويحكى سفر ملوك الأول قصة تبين فعلاً حكمة سليمان.**

- جاءت له سيدتان لهما شكوى. وهي أنهما يقيمان معًا في مسكن واحد ولكل منهما طفلًا في نفس العمر تقريبًا. قالت إحدهما أن ابن المرأة الأخرى مات ليلاً فما كان منها إلا أنها قامت ليلاً وتسلمت إلى حيث أنام وبادلت الولدين، فوضعت ابنها الميت مكان الابن الحي، الذي أخذته مني.

- وعندما استيقظت في الصباح ونظرت له أدركت أنه ليس ابني.

- صممت كل امرأة أن الطفل الحي هو ابنها والطفل الميت هو ابن الأخرى وذهبتا للملك ليحكم بينهما.

- ما أصعب هذا الموقف.. لكن هنا ظهرت حكمة سليمان في إظهار الحقيقة.



- الآية 24 طلب الملك سيقًا ليقطع الطفل إلى نصفين وكل واحدة تأخذ نصقًا. طبقًا لم تحتمل الأم الحقيقية ذلك وترجت الملك أن يعطوا الطفل للمرأة الأخرى. أما الأم الأخرى فطلبت منهم تنفيذ كلام الملك وقطع الطفل لنصفين وبذلك عرف الملك الأم الحقيقية لهذا الطفل وأعطاه لها.

* الإصحاح الرابع: عظمة المملكة

- الآية 21 كان سليمان يحكم من نهر الفرات في الشمال في العراق إلى حدود البحر المتوسط وإلى تخوم مصر (سيناء).

- وبذلك تحقق وعد الرب لاسرائيل أن مملكتهم ستكون من النهر إلى النهر أي من نهر الفرات إلى نهر النيل (على حدود مصر - سيناء)

- وكان أغلب الناس في أيام سليمان يعيشون في غنى ورخاء وسلام.

- الآية 24 كان هناك سلام بينه وبين كل البلاد من حوله لم يكن له أعداء واتسعت المملكة.

- وبذلك تهيأ له الجو لبناء الهيكل.

الإصحاح 5 : الإصحاح 8 هيكل سليمان

* الإصحاح الخامس: الإعداد لبناء الهيكل

- قديمًا كانوا يبنون المباني بالطوب ويغطونها بالخشب ثم ينقشون على الخشب.

- الآية 1 : الآية 6 أحضر سليمان الخشب من "حيرام ملك صور" - لبنان

- الآية 17 : الآية 18 أحضر سليمان الطوب من "حيرام ملك صور" - لبنان

* الإصحاح السادس: بناء الهيكل

- الآية 1 بعد 480 سنة من الخروج من مصر .. هذه الفترة تشمل:

- 40 سنة في البرية - فترة يشوع - أحداث سفر القضاة - 40 سنة فترة مُلك شاول

- 40 سنة فترة مُلك داود

في السنة الرابعة لمُلك سليمان في الشهر الثاني تم بناء هيكل للرب



1. كان الهيكل مقسمًا مثل خيمة الاجتماع تمامًا
 قدس الأقداس القدس الدار الخارجية
2. كانت أرضية الهيكل من خشب الصرو (خشب لا يسوس) وغطاه بالذهب. (مثل منظر أورشليم السمائية).
3. بعد الانتهاء من البناء وضع تابوت العهد في قدس الأقداس.

استغرق بناء الهيكل 7 سنوات



* الإصحاح السابع: استكمال بناء الهيكل

- الإصحاح السابع كلمنا عن 3 أماكن في الهيكل

1. بحر النحاس (كان موجود في الخيمة باسم المرحضة)
2. الدار الخارجية (الفناء المحيط بالهيكل)
2. مذبح النحاس (المذبح الذي تُقدم عليه الذبائح)

* شكل الهيكل مثل شكل الخيمة تمامًا ما عدا 3 اختلافات:

الهيكل	الخيمة	
يوجد عمودين موضوعين في مدخل الهيكل	لا يوجد أعمدة خارج الخيمة	1
في الخارج كان يوجد: 1. بحر النحاس 2. 10 مراوح (5 على اليمين و 5 على الشمال) تستخدم لغسل الذبيحة قبل تقديمها	مرحضة واحدة فقط	2
يوجد 10 مناير	يوجد بها منارة واحدة فقط	3

* الإصحاح الثامن: تدشين الهيكل

- الآية 8 استقر التابوت في مكانه وسحبوا العصي. أي أنه لن يتحرك من مكانه (لأنه في أرض الراحة التي استقر فيها إسرائيل)
- الآية 9 داخل التابوت يوجد لוחي الشريعة فقط. (قسط المن وعصا هارون تم وضعهم في التابوت لاحقًا بعد سليمان).
- الآية 10 قدم سليمان 1000 محرقة.. وجاءت سحابة وغطت البيت علامة أن الرب سكن في الهيكل.
- الآية 31 : الآية 51 صلى سليمان صلاة طويلة. (تصليها الكنيسة وقت تدشين أي كنيسة جديدة).



* الإصحاح التاسع: ظهور الرب لسليمان

- الآية 1 بعد بناء الهيكل تراءى الرب لسليمان مرة ثانية (بعد 11 سنة ونصف من المرة الأولى) أوصاه أن ينفذ الوصايا ويتمسك بها.

* الإصحاح العاشر: زيارة ملكة سبأ

- تقع سبأ في جنوب بلاد العرب ..

- الآية 1 سمعت ملكة سبأ عن سليمان وانبهرت بحكمته وغناه.. فأنت لتراه.

- الآية 2 فهمت منه كل ما كانت محتارة فيه.

- الآية 5 من شدة انبهارها وفرحتها لم تكن تشعر بنفسها .. وصدقت كل ما كانت تسمعه عنه.

- الآية 7 قالت الملكة لسليمان أن كل ما كانت تسمعه عنه هو نصف الحقيقة .. وما رأيته الآن أعظم من كل ما سمعته.



* الإصحاح 11: انحراف سليمان

للأسف بعد أن وصل سليمان لقمة المجد انحرف

- الآية 1 تزوج سيدات من شعب آخر غير شعب اسرائيل.

- الآية 3 تزوج 700 سيدة و 300 سرية.

- الآية 4 بدأ سليمان يعبد آلهة زوجاته.

- الآية 11 أدبه الرب بأن مزق مملكته وأعطاها لعهده.

- الآية 43 مات سليمان وملك "رحبعام" ابنه عوضًا عنه.

* الإصحاح 12: انقسام المملكة

تتكون مملكة اسرائيل من 12 سبط

- الآية 4 تجمع الشعب وذهبوا للملك يطلبون منه تخفيف الضرائب عنهم.. فطلب منهم رحبعام مهلة 3 أيام ليرد عليهم.

- استشار الملك شيوخ الحكماء الذين نصحوه بحسن معاملة الناس فيخضعوا له ويطيعوه.

- استشار أيضًا الشباب الذين نصحوه بأن يكون أشد من أبيه في معاملته لهم ويزيد أكثر.

كانت النتيجة أن انقسمت المملكة

مملكة الجنوب (مملكة يهوذا)

تتكون من (سبط يهوذا - سبط بنيامين)
الملك : رحبعام

مملكة الشمال

تتكون من 10 أسباط
الملك : يربعام

* بدءًا من هنا سيكون لنا وقفة نلاحظ فيها عدة ملاحظات:

1. من هذا الإصحاح وحتى نهاية سفر الملوك سنعرف تاريخ ملوك مملكة الشمال وملوك مملكة الجنوب.
2. السبطين (مملكة الجنوب) هم المملكة الحقيقية من وجهة نظر الرب، لذلك دائمًا سيملك عليهم ملك من بيت داود وسيأتي من نسلهم السيد المسيح، بعض الملوك أشرار وبعضهم أبرار.
3. العشر أسباط سيملك عليهم ملوك من خارج اسرائيل كلهم أشرار.

* الإصحاح 12: إنذار ليربعام

- يربعام هو ملك شرير مَلَك على 10 أسباط.
- صنع عجل في منطقة "بيت إيل" وعجل آخر في منطقة "دان" أي أنه أدخل عبادة الأوثان.
- اختار كهنة من سبط لاوي - لكن لم يختارهم من عائلة هارون اختارهم حسب إرادته هو.
- الآية 3 أراد الرب أن ينذره فأرسل له نبي يحذره من أعماله الخاطئة وعلامة غضب الرب عليه أن المذبح انشق نصفين.
- للأسف لم يستمع يربعام لهذا التحذير

* الإصحاح 14 : الإصحاح 16 يحكي عن ملوك مملكة الشمال وملوك مملكة الجنوب

- أولاً ملوك مملكة الجنوب (مملكة يهوذا)

1. الملك رحبعام (من الملوك الأشرار)
2. الملك أبيام (وُيُدعى أيضاً أبيا - من الملوك الأشرار)
3. الملك آسا (من الملوك الأبرار)
4. الملك يهوشافاط (من الملوك الأبرار)

- ثانياً ملوك مملكة الشمال

1. الملك يربعام
2. الملك ناداب ابن يربعام (قُتل)
3. الملك بعثا ابن ناداب (قُتل)
4. الملك أيلة ابن بعثا (قُتل)
5. الملك زُمري (جلس في الحكم 7 أيام فقط وعرف أن الناس دبروا مؤامرة ضده فأحرق نفسه وأحرق القصر)
6. الملك عُمري
7. الملك آخاب ابن عُمري

* الإصحاح 17 : الإصحاح 22 يحكي عن آخاب الملك وإيليا النبي

* الإصحاح 17

- لكي ينبه الرب الناس أرسل لهم نبي اسمه إيليا.
- صلى إيليا النبي لكي يمنع الرب المطر فيتعظ الشعب ويرجعوا عن خطيتهم.
- أمر الرب إيليا أن يذهب عند نهر كريت وستعوله الغربان.
- بعد أن جف النهر أمره الرب أن يذهب عند أرملة في صرفة صيدا.



* الإصحاح 18: إيليا وأنبياء البعل

- قابل إيليا النبي آخاب الملك وقال له:
- 1. اجمع كل الشعب عند جبل الكرمل.
- 2. اجمع أنبياء البعل (450 نبي) وأنبياء السواري (400 نبي)
- تجمعوا فعلاً عند جبل الكرمل
- وقف أنبياء البعل في ناحية وسيقدمون ذبيحة.
- ووقف إيليا النبي في الناحية الأخرى وسيقدم ذبيحة.
- إذا نزلت نار من عند البعل وأكلت الذبيحة يكون البعل هو الإله الحقيقي.
- أما إذا نزلت نار من عند الرب وأكلت الذبيحة يكون الرب هو الإله الحقيقي.
- وافق الجميع على ذلك.

- قدم أنبياء البعل ذبيحتهم أولًا وكانوا يصيحون "يا بعل أجبنا" وكان إيليا النبي يستهزئ بهم ويطلب منهم أن يرفعوا صوتهم أكثر، ولم ينفعهم ذلك.

- صلى إيليا النبي وقدم الذبيحة

- الآيات 38 مشهد رائع حيث نزلت نار من عند الرب وأكلت الذبيحة والحطب والحجارة والتراب ولحست الماء

الموجود في قناة حول المذبح الذي بناه إيليا لتقديم الذبيحة عليه.

- فظهر مجد الله وعرف الناس كلهم أن إله إيليا النبي هو الإله الحقيقي.



* الإصحاح 19

- علمت إيزابل زوجة آخاب الملك بموت أنبياء البعل وكانت هي التي تعولهم.

- الآيات 2 اغتاطت إيزابل جدًا من إيليا وأرسلت تهدده أنها ستذبحه غدًا في نفس هذا الوقت.

- للأسف خاف إيليا وهرب إلى جبل حوريب في سيناء (هذا الجبل الذي أخذ فيه موسى النبي لוחي الشريعة)
- الآيات 16 ظهر الرب لإيليا وقال له ارجع وامسح إيليشع بن شافاط نبيًا بدلًا منك.

- الآيات 18 يوجد في وسط اسرائيل 7000 شخص تقي.

* الإصحاح 20: حرب بين ملك آرام (سوريا) وآخاب الملك

- انتصر آخاب في الحرب رغم أنه شيرير لكي يعطيه الرب فرصة للتوبة والرجوع.

* الإصحاح 21: كرم نابوت اليزرعيلي

- يمتلك آخاب قصرًا له حديقة .. بجوار الحديقة يوجد حقل يملكه رجل اسمه نابوت من يزرعيل.

- أراد آخاب أن يشتري منه الحقل ليضمه لحديقة القصر.

- الآيات 3 رفض آخاب أن يبيع له الحقل لأن وصية الرب تمنعنا من بيع أرض أجدادنا وأنا لن أكسر وصية الرب.

- اغتاط آخاب الملك جدًا واعتبر ذلك تحدي.

- رآته زوجته يبكي ووعدته أن تعطيه هذا الحقل.

- الآيات 13 دبرت إيزابل مؤامرة شريرة وأدعت أن نابوت جدف على الرب وعلى الملك. فأخرجه خارج المدينة ورموه.

- الآيات 19 كلم الرب إيليا النبي ليذهب إلى آخاب ويقول له كما فعلت في نابوت سيفعل معك أيضًا.

* الإصحاح 22 : نهاية آخاب

- نزل آخاب لمحاربة ملك آرام (سوريا)

- الآيات 27 مات آخاب في الحرب ولحست الكلاب دمه.

- الآيات 51 مَلَكَ أخزيا ابن آخاب على اسرائيل.

بدأ سفر الملوك بداود الملك وملك بعده سليمان ابنه

انتهى سفر الملوك بمملكتين

مملكة الجنوب يملك عليها يهوشافاط من نسل داود

مملكة الشمال يملك عليها أخزيا ابن آخاب

ولإلهنا المجد دائمًا أبدًا آمين